قال الأصمعي : قوله : حتى يَرِيَه قال : هو من الوَرْي على مثال الرمي يقال منه : رجل مَوْرِيٌّ - غير مهموز وهو أن يَرْوَى جوفه وأنشد : [الرجز] ... قالت له وَرْياً إذا تنحنح ... .

[أي -] تدعو عليه بالورى . وأنشدنا الأصمعي [أيضا -] / للعجاج يصف الجراحات : [الرجز] / ب ... عن قُلُبٍ ضُجْم تورّى من سَبَرْ ... .

يقول : إن سبرها إنسان أصابه منها الوَرْيُ من شدتها . والقلُب : الآبار واحدها قليب وهي البئر شبه الجِراحة بها . وقال أبو عبيدة في الوَرْي مثله إلا أنه قال : هو أن يأكل القيحُ جوفه . وأنشدنا غيره لعبد بني الحسحاس يذكر النساء :